في اليوم 124 "لعملية طوفان الأقصى"، أغلقت شرطة الاحتلال قطعة أرض سوق الجمعة "موقف السيارات" لحين البت في القضية من المحكمة المركزية، فيما نفذت عائلة حجازي هدم "منشأة تجارية" بنفسها بقرار من البلدية، وتواصلت القيود المفروضة على دخول المصلين الى الأقصى، والاقتحامات لبلدات وأحياء مدينة القدس.

موقف "سوق الجمعة"

أغلقت الشرطة أرض موقف السيارات المعروفة باسم "سوق الجمعة"، ووضعت على مدخل الأرض وداخلها مكعبات اسمنتية لمنع استخدامها من مالكيها أو "البلدية وسلطة الطبيعة"، لحين البت في القضية بين الطرفين.

حمد حمد – أحد مالكي الأرض وممثل عن عائلة حمد-، أوضح أن الأرض والمعروفة باسم "سوق الجمعة أو أرض الخندق"، وهي ملك للعائلة منذ العهد العثماني، تقع على بين سور البلدة القديمة ومقبرة اليوسفية- الطريق المؤدي الى باب الاسباط، وكان لها عدة استخدامات على مدار السنوات الماضية ومنها" بيدر ولزراعة البذور وزمن بلدية الأردن استخدمت كسوق للمواشي، ومنطقة لتوزيع مؤن اللاجئين عن طريق وكالة الغوث.

وبعد احتلال مدينة القدس، استمرت البلدية باستخدام الأرض كسوق للمواشي، ثم في آخر 15 عاما استخدمت كمكب للنفايات حتى عام 2018، حيث ألغت البلدية علاقتها كمستأجرين وسحبوا مكب النفايات وتركوا الأرض، وحينها قالت البلدية بأن الأرض هي ملك للدولة، وكان ذلك بتدخل من "سلطة الطبيعة وسلطة تطوير القدس"، وادعوا حينها بأن الأرض ليست ملكية خاصة وهي تابعة للحدائق الوطنية حول سور القدس، وأنهت في حينه البلدية عقد الايجار من طرفها، لتتمكن "الطبيعة وتطوير القدس" من العمل في الأرض وضمها لمشروع الحدائق حول السور، الذي يمتد حول السور البلدة القديمة بأكمله.

وأضاف حمد أنه في عام 2018، قامت "سلطة الطبيعة وتطوير القدس" بمحاولة العمل في الأرض، وتم التوجه للمحاكم للبت في ملكية الأرض، ولدى العائلات المالكة كافة الأوراق الثبوتية التي تؤكد حقها فيها.

واضافة الى "محاكم اثبات الملكية" التي تخوضها عائلات حمد وعويس وعطالله، فتخوض معركة قضائية ثانية لمحاولة مصادرة الأرض مع أرض التابع للمقبرة اليوسفية "الجندي المجهول".

ولفت حمد أن المحكمة العليا ستعقد جلسة لها في شهر نيسان القادم لبحث قضية "مصادرة الأرض"، أما المحكمة المركزية ستعقد جلسة للبت في ملكية الأرض يوم الأحد القادم.

هدم منشأة تجارية

أجبرت بلدية الاحتلال بالقدس الشاب عماد حجازي على هدم منشأة تجارية ومخازن في حي رأس العامود ببلدة سلوان، بحجة البناء دون ترخيص، تفاديا لدفع غرامات مالية وأجرة هدم تصل لملايين الشواقل.

وأوضح حجازي أنه أُجبر على الهدم بعد رفض كافة محاولات وقف الهدم، واستخدم " أدوات القص" لتنفيذ قرار الهدم.

وأوضح أن البناء تبلغ مساحته حوالي 120 مترا مربعا.

الأقصى.. قيود واقتحامات المستوطنين

اقتحم اليوم 130 مستوطنا المسجد الأقصى، خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، وقاموا بالصلاة خلال الاقتحام.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض القيود على دخول المصلين الى الأقصى، ونشر السواتر الحديدية على كافة أبوابه.

كما واصلت القوات اقتحام البلدات والأحياء في القدس، ومداهمة للمنازل وتفتيشها، إضافة الى الانتشار في شوارع المدينة.